للبرءاء العيب انتهى من الكوكب الدري .

وقوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني في الآخرة ويحتمل في الدنيا لا يخافون أحدا من أهل الدنيا ولا من اعراضها ولا يحزنون على ما فاتهم منها والأول أظهر والعموم في ذلك صحيح لا يخافون في الآخرة جملة ولا في الدنيا الخوف الدنياوي وذكر الطبري عن جماع من العلماء مثل ما في الحديث في الأولياء أنهم هم الذين إذا رءاهم أحد ذكر ا وروي فيهم حديث أن أولياء ا هم قوم يتحابون في ا ويجعل لهم يوم القيامة منابر من نور وتنير وجوههم فهم في عرصات القيامة لا يخافون ولا يحزنون وروى عمر بن الخطاب أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال أن من عباد ا عبادا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانتهم من ا قالوا ومن هم يا رسول ا قال قوم تحابوا بروح ا على غير أرحام ولا أموال الحديث ثم قرأ ألا أن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ت وقد خرج هذا الحديث أبو داود والنسائي قال أبو داود في هذا الحديث فوا أن وجوههم لنور وأنهم لعلى نور ذكره بإسناد آخر انتهى ورواه أيضا ابن المبارك في رقائقه بسنده عن أبي مالك الأشعري أن النبي صلى ا عليه وسلّم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيئون والشهداء على مجالسهم وقربهم من ا D فقال أعرابي أنعتهم لنا يا بني ا فقال هم ناس من أبناء الناس لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في ا وتصافوا فيه يضع ا لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة وهم لا يفزعون وهم أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انتهى .

وقوله تعالى لهم البشرى الآية أما بشرى الآخرة فهي بالجنة بلا خلاف قولا واحدا وذلك هو الفضل الكبير وأما بشرى الدنيا